النائب الدكتور أحمد فتفت في دار المطرانية

ظهر الثلاثاء ٢٨ أيار ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب الدكتور أحمد فتفت الذي قال بعد الزيارة:

«بالنسبة لي، زيارة سيادة المطران الياس عوده هي زيارة طبيعية جداً بما أنني أسكن في المنطقة إذاً أنا من ضمن رعيته. للتشاور مع سيادته دائماً حسنات كبيرة جداً نظراً لوسع آفاقه ونظرته الوطنية الشاملة في كل الشؤون، فكيف بالحري في هذه الظروف المؤلمة التي نعيشها في هذا البلد، الظروف الأمنية والظروف السياسية، وتحديداً الخبر المفجع اليوم استشهاد ثلاثة جنود لبنانيين على الحدود اللبنانية ـ السورية في جرود عرسال، وأكيد أيضاً الأزمة السياسية التي يتخبط فيها البلد والناتجة عن الضعف الذي تعاني منه الدولة اللبنانية نتيجة ما تعرّضت له من مآسٍ ومن اعتراض عليها ومن محاولة تحجيمها من قِبَل أطراف عديدة ومحاولة حمل السلاح خارج إطارها الرسمي وصولاً إلى أن الجيش اللبناني ينتشر في جرود عرسال وهذا شيء جيد. لكن نتساءل لماذا لا يكون فاعلاً أيضاً في المنطقة الممتدة بين الهرمل والقصير حيث يمكن أن يكون فاعلاً ويحمي اللبنانيين من أن ينجروا إلى أتون الحرب الدائرة في الداخل السوري بعد أن اعتبر البعض أن تقاتل اللبنانيين في سوريا ليس فقط مسموحاً بل يشجّع عليه ووجّه دعوة للبنانيين ليتقاتلوا في سوريا وكأنها حلبة صراع بغض النظر عن المآسي التي يعيشها الشعب السوري ونعرف أنه يوماً ما ستعود وترجع إلى الشعب اللبناني بمآسٍ أكبر منها. بكل صراحة، اليوم نحن نتجه إلى مرحلة سياسية جديدة. الجميع يُدرك أن ما حصل بالأمس في مجلس الوزراء لا مستقبل له وأننا أمام انعدام إمكانية أن تجري الانتخابات في ١٦ حزيران. يبدو أن الاتجاه السياسي هو باتجاه التمديد للمجلس النيابي. نحن ما زلنا نعتقد أن التمديد يجب أن يترافق مع إقرار قانون جديد للإنتخابات وأن يكون قصير المدى. اما إذا لم يكن هناك آفاق سياسية فيصبح التمديد، الطويل أو القصير، بنفس المعنى. يجب أن ننظر إلى المصلحة الوطنية قبل أي شيء آخر.

. إذا لم يكن هناك إمكانية لإجراء الإنتخابات، لماذا قدّمتم ترشيحكم بالأمس؟

. بكل صراحة الكل قدّم ترشيحه. لنعترف، هناك انعدام ثقة بين القوى السياسية اللبنانية، هناك انعدام ثقة كبير جداً في ما يجري على الساحة والكل يخشى أنه ربما هناك طرف ما يُخبئ شيئاً في السياسة فبادر الجميع إلى اتخاذ الحيطة والحذر حتى لا يتعرّضوا لمقالب سياسية معينة. فبالتالي، من باب الحيطة والحذر تقدّم الجميع بترشيحاتهم وما حصل في مجلس الوزراء بالأمس يدعو أيضاً إلى أخذ الحيطة والحذر. نحن نفهم فقط موقف فخامة الرئيس. موقف فخامة مبرّر لأنه منذ اللحظة الأولى كان على الموقف نفسه. أما موقف سائر القوى السياسية فنفس القوى التي كانت تجرّم الستين وتعتبر أنه فضيحة وأنه غير مقبول، أصبحت تدافع عنه الآن وتريد أن تجري الانتخابات على أساسه. فعلاً هذا شيء غير مفهوم وأعتقد أن الرأي العام اللبناني يجب أن يحاكم هذه الأطراف السياسية التي يوماً تريد شيئاً ويوماً تريد عكسه وفقاً لما ترى أنه في مصلحة آنية لها أو لحلفائها في لبنان أو في المنطقة.

. هل التمديد للمجلس النيابي سيشمل التمديد لموقع رئاسة الجمهورية؟
. فخامة الرئيس واضح جداً وهو ضدّ أي تمديد وكان موقفه دائماً على هذا الأساس وأنا أثق بفخامة الرئيس ثقة كاملة ولا أعتقد أن موضوع التمديد لأي شخصٍ أو لأي مسؤولٍ آخر مطروح مع التمديد للمجلس. مطروح أننا أمام أزمة سياسية وأمنية خطيرة جداً في المنطقة وهناك من سعى لهذه الأزمة، هناك من دفع لبنان دفعاً باتجاه الأزمة السياسية والأمنية بعد تدخله السافر في سوريا وتحويل القصير من مدينة آمنة إلى ستالينغراد الشعب السوري وأعتقد أن ما عاناه هتلر في ستالينغراد سيعاني منه المجتاح الجديد في ستالينغراد القصير».

الصور من: www.dalatinohra.com